11 - ومنهم عبد الجبار بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري جده عبد الرحمن أحد العشرة رضي ا تعالى عنهم وهو ممن ذكره ابن بشكوال في الأربعة من التابعين الذين لم يغلوا .

12 - ومنهم منصور بن خزامة فيما يذكر قال ابن بشكوال قرأت في كتاب روايات الشيخ أبي عبد ا بن عابد الراوية C تعالى قال وممن دخل الأندلس من المعمرين ما وجدت بخط المستنصر با الحكم بن عبد الرحمن الناصر رضي ا تعالى عنه في بعض كتبه المختزنة أنه قال طرأ علينا رجل أسود من ناحية السودان في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فذكر أنه منصور بن حزامة مولى رسول ا وكان يزعم أنه أدرك أيام عثمان بن عفان رضي ا تعالى عنه وأنه كان مراهقا وكان مع عائشة رضي ا تعالى عنها يوم الجمل وأنه شهد صفين وأن حزامة أعتقه رسول ا وخرج عن الأندلس في سنة ثلاثين وثلاثمائة إلى المغرب انتهى .

قلت هذا كله لا أصل له ويرحم ا تعالى حافظ الإسلام ابن حجر حيث كتب على هذا الكلام ما صورته هذا هذيان لا أصل له ولا يغتر به وكذلك ترجمة أشج الغرب اتفق الحفاظ على كذبه انتهى قلت وما هو إلا من نمط عكراش وا تعالى يحفظنا من سماع الأباطيل بمنه .

ومن هذه الأكاذيب ما يذكرون عن أبي الحسن علي بن عثمان بن خطاب وأنه يعرف بأبي الدنيا وأنه كان معمرا مشهورا بصحبة علي بن أبي طالب كرم ا وجهه وأنه رأى جماعة من كبار الصحابة رضي ا تعالى عنهم ووصفهم بصفاتهم وأنه رأى عائشة رضي ا تعالى عنها فيما زعم وقدم قرطبة على المستنصر الحكم بن الناصر وهو ولي عهد وسأله أبو بكر ابن القوطية عن مغازي علي وكتبها عنه وقد ذكره ابن بشكوال وغيره في كتبهم وتواريخهم فقد ذكر الثقات العارفون بالفن أنه كذاب دجال مائن